[363] رسول علي بن الحسين صلوات ا عليه، فصرت إليه فقال: " يا زهري، رأيت البارحة كذا وكذا.. " المنامين جميعا على وجههما. 302 / 5 - عن أبي خالد الكابلي، قال: لما قتل أبو عبد ا الحسين صلوات ا عليه وبقيت الشيعة متحيرة ولزم علي بن الحسين صلوات ا عليهما منزله، اختلفت الشيعة إلى الحسن بن الحسن، وكنت فيمن يختلف إليه وجعلت الشيعة تسأله عن مسألة ولا يجيب فيها، وبقيت لا أدري من الامام متحيرا " وإني سألته ذات يوم فقلت له: جعلت فداك، عندك سلاح رسول ا صلى ا عليه وآله فغضب، ثم قال: يا معشر الشيعة، تعنونا (1) ؟ ! فخرجت من عنده حزينا " كئيبا " لا أدري أين أتوجه، فمررت بباب علي بن الحسين زين العابدين عليه الصلاة والسلام قائم الظهيرة، فإذا أنا به في دهليزه قد فتح بابه، فنظر إلي فقال: " يا كنكر " فقلت: جعلت فداك، وا إن هذا الاسم ما عرفه أحد إلا ا عزوجل، وأنا، وأمي كانت تلقبني به وتناديني وأنا صغير. قال: فقال لي: " كنت عند الحسن بن الحسن ؟ " قلت: نعم. قال: إن شئت حدثتك، وإن شئت تحدثني ؟ ". فقلت: بأبي أنت وأمي فحدثني، قال: " سألته عن سلاح رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: يا معشر الشيعة، تعنونا ؟ " (1) فقلت: جعلت فداك، كذا وا كانت القضية، فقال للجارية: " إبعثي إلي بالسفط " فأخرجت إليه سفطا " مختوما "، ففض خاتمه وفتحه، ثم قال: " هذه درع رسول ا صلى ا عليه وآله " ثم أخذها ولبسها، فإذا إلى نصف ساقه.

_____ 5 - رجال الكشي: 120، مناقب ابن شهر اشوب 4: 135، الهداية الكبرى: 225، مدينة المعاجز: 312 / 64، قطعة منه. (1) في بعض النسخ تعيبونا، وفي هامش ر: تعنتونا. _____